

احتفالية يوم المثقف العراقي 2015

غطت فضائيات وصحف ومواقع ألكترونية احتفالية مهمة بيوم المثقف العراقي وهذه تغطية أخرى بالصور سيجري إضافة صور أخرى وتفاصيل مضافة أيضا بعد ورودها من المصدر في مدينة العمارة التي انعقدت الاحتفالية الكبرى فيها .
إعلام ألواح سومرية معاصرة

احتفالية يوم المثقف العراقي

بحضور رسمي وشعبي كثيف تمت احتفالية يوم المثقف العراقي حيث امتلأت قاعة الاحتفالية بعشرات الأدباء والشعراء والكتاب والمبدعات والمبدعين من مثقفي الوطن وجمهور من أبناء محافظة ميسان بوجود ممثلي وزارة الثقافة ودائرة السينما والمسرح وشخصيات من التيار الديموقراطي العراقي ومن رعاة المنجزين الإبداعي والثقافي ومن مجلس محافظة ميسان وأعضاء في البرلمان العراقي.. هذه الاحتفالية المهمة المبيرة غطتها الفضائيات العراقية والصحف والمواقع المهمة. وقد جرى فيها تكريم عدد من الفنانين والكتاب والشعراء. تقرر في مؤتمر القمة الثقافي الأول المنعقد في 2011 أن يكون يوم 25 نوفمبر تشرين الثاني يوما للمثقف العراقي وهذا العام تم تأجيل الاحتفالية احتراما للطقوس الجارية بشهر محرم حيث انعقدت في 26 ديسمبر كانون أول 2014 ونحن نضع هنا بين أيديكم تغطية لمجرياتها.

احتفالية يوم المثقف العراقي تنعقد هذا العام في محافظة ميسان تحت شعار: إرادة الأخيار ومنجزهم التنويري ينتصر لثقافة السلم

والتسامح

الزمان: الجمعة 26/كانون الاول/2014

المكان : ميسان :قاعة الصيدلة

احتفالية يوم المثقف العراقي

إعلام ألواح سومرية معاصرة

انعقدت احتفالية (يوم المثقف العراقي) هذا العام 2014 في محافظة ميسان مدينة العمارة وذلك يوم الجمعة 26 ديسمبر كانون أول 2014 بعد أن تأجلت عن موعدها الأصل. وقد التأمّت الاحتفالية بحضور حشد من المثقفين العراقيين الذين قدموا من منابع عراقية متنوعة ومن محافظات الوطن والمهاجر كما أولئك الآتون من: الأردن والبصرة والنجف والموصل المستباحة بأمل الانعتاق من قوى الإرهاب ومن عاصمة المعارف والعلوم وبستان الحرية ودار السلام بغداد العاصمة العراقية البهية بأعلام ثقافتها.

افتتحت الاحتفالية بالنشيد الوطني ووقف الحضور دقيقة على أرواح شهداء الوطن والثقافة العراقية. ثم عرض كل من: عريفة الحفل تبارك فوزي وعريف الحفل علي عزيز بتقديم مميزديباجة تناولت أهمية هذا اليوم عند المثقفين العراقيين وكيف تم اختياره وتجسيده في توصيات (مؤتمر القمة الثقافي العراقي الأول) الذي انعقد عام 2011. وقد اقتطفا مقاطع بارزة وجميلة من مقالات منشورة لأدباء وكتّاب أشادوا بأهمية (يوم المثقف العراقي) بوصفه مناسبة بهية تسمو بتكريم مبدعي الثقافة ومنتجيتها وتهتم بأدوارهم الكبيرة في مسيرة الحياة ببلادنا. ومن أبرز الكتّاب الذين ورد ذكرهم وتم الاقتباس من كلماتهم: (الأستاذ المتمرس الدكتور عبد الواحد محمد) الأستاذ الدكتور تيسير الألوسي (هولندا) \الروائي أمجد توفيق (بغداد) \الكاتب توفيق التميمي (بغداد) \الكاتب سعد حيدر (ميسان) \ الكاتب إبراهيم زيدان (بغداد) \الكاتب ناظم السعود (كربلاء) \ الأديب محمد رشيد \القاص محمد إسماعيل (بغداد) \ الكاتب رزاق إبراهيم حسن (بغداد) \ الأستاذ الدكتور قاسم حسين صالح (أربيل) \ الدكتور باسم الياسري (الدوحة).

وقد تم إلقاء الكلمة الرسمية باسم وزارة الثقافة من قبل مدير عام دائرة السينما والمسرح الشاعر الدكتور نوفل أبو رغيف. وأشادت تلك الكلمة الرسمية بهذا اليوم وأكدت واجب الوزارة وحرصها على التضامن مع منجز الثقافة العراقية وتوصيات مؤتمراتها التي انطلقت مع مؤتمر القمة الثقافي العراقي خصوصا البند التاسع الذي اعتبر يوم 25 تشرين الثاني نوفمبر من كل عام يوما للمثقف والثقافة العراقية وتمت الإشادة بجهود الأديب محمد رشيد الذي واجه تحديات كبيرة مع فريقه لتحقيق هذه الاحتفالية التي تحتفي بالمتقف العراقي. وألقى الشاعر أبو رغيف قصيدة جميلة تترنم بالعراق.

أما الكلمة التالية ففي مساهمة ملموسة وكبيرة وحضور مهم مميز لشخصيات عامة لها مكانها ومكانتها في تبني الفكر التنويري والانتماء للتيار الديمقراطي بما يحمله من رايات للحرية والسلم الأهلي والتقدم جاءت كلمة المثقفين العراقيين التي ألقاها الأستاذ عبد المنعم الأعسم لتمثل عطر الاحتفالية وروحها الخلاق. وفيها أشاد الأستاذ الأعسم بدور المثقف العراقي في مسيرة التنوير والتنمية وفي بناء عراق جديد يمضي بطريق البناء ويساهم في تحقيق الأمن والسلم الأمر الذي يدعونا لاهتمام جدي بمناسبات تعلق بمنجزه وتكرمه لنفتح مسيرة جديدة له مشيرا إلى أهمية العمل على جعل هذا الاحتفال بـ(يوم المثقف العراقي) تقليدا سنويا والعمل بشكل جدي على تنفيذ توصيات ومقررات(مؤتمر القمة الثقافي العراقي)الذي انعقد في ميسان عام 2011 والعمل بشكل جاد على انعقاد دوراته الجديدة التالية.

ثم تابع الحضور عرض تقرير عن (مؤسسة العنقاء الذهبية الدولية) ومهرجانها الجوال متضمنا مفردات افتتاح دورته الثانية في القاهرة التي تفاعل معها الجمهور بتنوعات وجوده في القاعة حيث منهم الطبيب والأستاذ الجامعي والمدرس والفنان والصيدلاني وفيهم الشيب والشبيبة والنساء المتميزات والرجال من أعضاء مجلس محافظة ميسان إلى جانب الأدباء والكتاب وغيرهم من جمهور الثقافة التنويرية.

تُليت بعد ذلك كلمة البروفيسور تيسير عبد الجبار الألوسي باسم جامعة ابن رشد في هولندا وجاء فيها :

"السيدات الفاضلات والسادة الأفاضل
أمسيتكم خير وبركة وقناديل مضاءة لثقافتنا التنويرية
أيها الأحبة كافة

منذ فجر ولادة دولة المدينة الأولى وحضارتها المدنية في سومر المجد
وجذور وجودنا الإنساني، تمسك العراقي بمنطق العقل العلمي وبمنجزه
الفكري الثقافي وفلسفته التنويرية. وعلى مرّ التاريخ عانى المثقف العراقي
من أجل تقديم منجزه وتعرض لضغوط متنوعة مختلفة. ولكنه واصل
دائماً العطاء بسخاء على الرغم من شظف العيش.

وإذا كان هذا ما خصّ المنجز النخبوي ثقافياً معرفياً، فإنّ الوجه الآخر
للتقافة هو كونها تعبيراً عن قيم سلوكية وممارسات للعامة من أبناء الشعب
ما يعني أنّ الثقافة ليست منتجاً يولد في قمم محجور بل هي وجود بفضاء
يمتد بامتداد الوجود الجمعي للإنسان.. ومن هنا كانت ثقافات الأمم
والشعوب وثقافة العراقيين شعباً متعدد الأطياف غني التنوع طبع منجزه
بتلك التعددية.

لقد احتفى العراقيون طوال مسيرتهم التاريخية التي تمتد إلى عمق التاريخ
بالتقافة والمثقف وطالما كانوا يمنحونه مكانة اجتماعية مميزة ويسقطون
عليه الألقاب التي تميزه بتميز منجزه تكريماً وتشريفاً واحتراماً وتقديم
مزيد تقدير واعتبار...

ربما كان في يومنا ولظروف معقدة شيء من التراجع في الأولويات؛ لكن
مجتمعنا يصر على السير بمهمة تقدير المثقف ومنجزه كونه راية من
الرايات المجتمعية وكونه تمسك بالقيم السامية النبيلة وإعلاء لمنطق
الحكمة.

إنّ الغاية من اعتماد هذا اليوم الاحتفالي لا تكمن في تكريم المثقف
النخبوي لوحده بل بتكريم تمسك المجتمع بالثقافة وبمعانيها في أنها أداة
أنسنة وجودنا والارتقاء به وجعل ممارساتنا وسلوكياتنا في أبهى غنى
قيمي نتطلع إليه درءاً لكل الآثار المرضية التي تحاول اختراق وجودنا..
إنّ جامعة ابن رشد وهي تتصدى لمهامها العلمية الأكاديمية ترى أن تلك
المهام لا تنحصر بحدود التعليمي الرياضي البحث بل تؤمن وتعتقد بالقيمي
الروحي ، بالثقافي بكل غناه وتنوعات خطابه ما يدفعها للربط بين منجزها

وأدائها العلمي الأكاديمي وبين منجزها وأدائها في إطار الخطاب الثقافي ولعل مساهمتها المتواضعة بهذي الاحتفالية ليست إلا مفردة من تلك المفردات..

فتحية إليكم من أبناء جاليتنا في المهجر ومن مقر الجامعة في هولندا إلى حيث وجود جذورنا والتربة التي نمت وتنمو فيها ثقافتنا الإنسانية المفتوحة وحيث أنتم أيها الأحبة تحتفون بيوم المثقف إنسانا ومبدعا منتجا ولتكن احتفاليتم فرصة مميزة للقاء مهم يكون بقعة ضوء تنثر رياحين المحبة والإخاء والتسامح وتحرك ما تلكأ متطلعين لاحتفاليات كرنفالية كبرى في قادم الظروف والأعوام وتحايا وتقدير واعتبار لكل من دعم تنظيم الاحتفالية والسلام"

فيما كان الأديب السيد محمد رشيد قد ألقى كلمة اللجنة التحضيرية لاحتفالية يوم المثقف العراقي التي أشاد في مقدمتها بجهد جامعة ابن رشد في هولندا ودورها بتحقيق الاحتفالية وقبلها مؤتمر القمة الثقافي ولجهات ثقافية مهمة عملت بصمت وقدمت هذا المنجز وشكر أيضا للمؤسسات والجمعيات الداعمة دورها الطيب في هذه الاحتفالية وهي كل من: مؤسسة سومر للعلوم والفنون والآداب ومعهد الكوردي للدراسات والبحوث في هولندا و البرلمان الثقافي العراقي في المهجر وجمعية البيت العراقي لاهاي و رابطة الكتاب والفنانين الديمقراطيين في هولندا إلى جانب دور مخصص لحضور دائرة السينما والمسرح ومؤسسة المرأة و تجمع أفكار وعدد من المؤسسات الأخرى...

وفي إطار كلمته شاد السيد رشيد بأعلام باتت أنجم مسيرة الخطاب الثقافي العراقي كما تلك الشخصيات الثقافية البارزة والحاضرة دوما بمنجزها. ومنهم خالد الذكر عبد الجبار وهبي (أبو سعيد) الصحفي اللامع في جريدة اتحاد الشعب الذي قتل تحت التعذيب عام 1963 وخالد الذكر الروائي الصحفي الساخر شمران الياسري (أبو كاطع) الذي توفي في المنفى عام 1981 وخالد الذكر صالح اليوسفي صاحب امتياز جريدة التآخي الذي قتل بطرد مفخخ أرسل له عام 1981 و دارا توفيق رئيس تحرير جريدة التآخي الذي اختفى قسريا عام 1981 والعالم البروفيسور عبد الجبار عبد الله الذي توفي عام 1969 والفنانة الكبيرة وجوهرة المسرح العربي

وعميدة مسرحنا الراحلة زينب والفنانة آزدوهي صموئيل قديسة المسرح العربي والفنان القدير فارس المسرح العربي يوسف العاني الذي لم يستطع الحضور اليوم بسبب مرضه والقاص محمد خضير في عزلة المقدسة والشاعر مظفر النواب وحبه لمكانه الاثيري في مقهى الهافانا في دمشق..
إننا نستحضر كل هؤلاء لنقول كلمة لرموز ثقافتنا إنكم الأنجم الباقية تأثيراً وعطاءً... واختتم قائلاً: معا نخلق في فضاء الثقافة وحقوق الطفل وقيم التسامح لنغير خارطة العالم نرسم سيناريو جديد لعراق بلا حروب.. بلا ثكالي.. بلا يتامي... احلم بسماء بلا أباتشي .. بلا فانتوم... ولكن بفراشات تمطر علينا الوان أجنتها.

ثم أُلقيت كلمة النائب في البرلمان العراقي السيد رافع عبد الجبار نوشي الذي أشاد بأهمية هذا اليوم ومكانه الذي سيجسده مع الأعوام بخاصة كونه انعكاس للاهتمام بالثقافة والأدب بعدها عاش المحتفلون لحظات مع موسيقا بعزف منفرد على آلة العود مقطوعة للفنان (أبا ذر..). وكان البرلمان الثقافي العراقي في المهجر قد أرسل كلمته وهذا نصها: "الصديقات العزيزات والأصدقاء الأعزاء الأفاضل من مبدعي الثقافة العراقية تحية طيبة وبعد

شهدت الثقافة الوطنية العراقية انتعاشاً مميزاً منذ ولادة الدولة العراقية المعاصرة. وقد اعتمدت في الأداء والإنجاز على عمقها التاريخي كون شعوب ما بين النهرين كانت منذ فجر دولة المدينة في التاريخ الإنساني هي صاحبة المبادرة والتأسيس لتراث البشرية الحضاري وبالاستناد إلى منجز إبداعى ومنطق العقل العلمى الذى انتقل من جيل إلى جيل.. كما انطبعت الثقافة العراقية بغناها وثنائها من طابع التعددية في تركيبة المجتمع العراقى وتنوع الأطياف فيه.

لقد كانت وما زالت الثقافة العراقية حية بفضل عناصرها المبدعة وبفضل تمسك جمهورها الواسع ممثلاً بالشعب العراقى بتكريم العقل ومنجزه وبفلسفة التنوير والفكر العلمى. ومن هنا فإننا إذ نفخر بخطابنا الثقافى وطابعه الوطنى وجوهره الإنسانى لنؤكد على تمسكنا بقيمه السامية النبيلة وعلى واجباتنا فى إنعاش دوره المهم الكبير فى الانتصار لعراق ينعتق من ثقافة العنف والجريمة مما يريد مجرمو الطائفية والإرهاب والفساد نشره لتمزيقنا..

إن عراق الخير والحضارة ظل منتصباً دوماً على لحظات التلكؤ والانكسار الذي خدش تاريخه بوساطة قوى العنف والعسكرتارية، وطبعاً سبب استعاداته مسيرة الانتصار كانت قوى الثقافة وخطابها. واليوم نحن متأكدون بتجربة آلاف السنين من المصاعب ومن مسيرة العطاء بأننا بخطاب الثقافة الوطني سننتصر للعراقي وكل حقوقه... أيتها السيدات ، أيها السادة إن ثقافة التنوير التي نتحدث عنها هي ثقافة حرة أبية ترتقي بالإنسان على أساس المساواة والعدل والإخاء وعلى أساس رفض التمييز بين المرأة والرجل ورفض أشكال العنف بخاصة هنا ثقافة العنف الأسري وما يُوجّه ضد الطفل والمرأة وهي ثقافة سلبية جاءت مع قوى الظلام ومع جرائمهم وفلسفة العنف وسطوته السلبية... من هنا نتطلع في البرلمان الثقافي العراقي لتعزيز ثقافة العمل ضد ثقافة التبطل والعطالة وثقافة الإنتاج إيجاباً ضد ثقافة الكسل والاتكال والسلبية وثقافة التنوير ضد ثقافة الظلام وثقافة السلام والتسامح ضد ثقافة العنف بأشكاله والجريمة بأدواتها ثقافة المحبة والتآخي ووحدنة وجودنا وطنيا إنسانيا ضد ثقافة التناحر والاقتيال والاحتراب...

إننا نريد بيوم المثقف العراقي تجاوز كل ما عانى منه في زمن الطغيان والدكتاتورية من استلاب ومصادرة ولنعيد له فرص العمل والعطاء بأروع الفرص والمنافذ وأبهاها

نحييكم ونشد على أياديكم جميعاً في هذي الاحتفالية التي نطلقها اليوم بأجواء معقدة لكننا نثق بآمالنا المتفتحة أزاهير يانعة في عالم السلم والحريمة وبدولتنا المدنية الديموقراطية وعمقها الفديرالي والسلام."

أما الفقرة الرئيسة التي كانت مسك الختام فقد تمثلت في الفقرة التكريمية. حيث جرى توزيع الجوائز (قلادة المثقف) و(الجوائز التقديرية) على المثقفين العراقيين. وقد جرى اختيار نخبة بارزة ومهمة منهم كي تبرز فضاء يوم المثقف العراقي للعام 2014 بفضل منجز إبداعي ثقافي كبير. أما قائمة المكرّمين فهم:

الفنان يوسف العاني \ الفنانة سناء عبد الرحمن\الأديب محمود جاسم عثمان\ الفنانة فوزية حسن\الفنانة سوسن شكري\الدكتور زامل شياح(مدرّب دولي تنمية بشرية) \ الإعلامي الدكتور مجيد السامرائي\الشاعر نوفل ابو رغيف\ المخرج جلال كامل\الفنان التشكيلي كاظم جبر العبودي\الفنان المسرحي أبو الحسن صلاح مهدي\ الملحن كاظم فندي\ الفنان التشكيلي عبد الباقي رمضان\ الفنان عبد الجبار الشرقاوي\ الكاتب ناظم السعد\ الأستاذ المتمرس المترجم الدكتور عبد الواحد محمد\ الفنانة آزادوي صموئيل\ والاستاذ سعدي وهيب صيهود لدوره الانساني . وانتهت

الاحتفالية بتكريم الاديب محمد رشيد من قبل وزارة الثقافة حيث سلم الشاعر د.نوفل ابو رغيف مدير عام دائرة السينما والمسرح الجائزة لجهوده المتميزة في الثقافة وارساء هذا اليوم (يوم المثقف العراقي). وراح ينشد الجميع من في القاعة نشيد موطني لتنتهي هذه الاحتفالية بحب العراق والعمل على رفع اسمه شامخا.

من جهة أخرى حضر الاحتفالية عدد من الفضائيات منها: العراقية الأولى\ العراقية\ الغدير\ السلام \ المسار 1\ الشرقية \ ميسان فيما حضرت صحف عراقية كبيرة ومهمة منها: طريق الشعب \ الزمان \ ميسان الثقافية وحضر أيضا عدد من الإعلاميين والاذاعيين والصحفيين بشخصهم.

ووصلت برقيات للتهنئة بهذا اليوم واهميته من قبل الشبكة العراقية لثقافة الحق والتنمية وبرلمان الطفل العراقي وكذلك شخصيات منهم المفكر العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان/ رئيس برلمان الطفل العراقي رشيد محمد رشيد\الفنان جميل جبار نقيب فناني ميسان السابق/ المشرف الاختصاصي رحيم حمد\والدكتور اياد البرغوثي رئيس الشبكة العربية للتسامح /النائب في البرلمان العراقي ناظم كاطع رسن /الاستاذ سعدون العكلي عضو مجلس محافظة ميسان وآخرون ممن تشهد لهم الساحة الثقافية بالحيوية والعطاء المتصل.



يوم المتحف العراقي

٢٥ تشرين الثاني

معاً نُحلق في فضاء الثقافة وحقوق الطفل والتسامح
لنعيد سيناريو العالم . عالم بلا حروب



























يوم المثقف العراقي

٢٥ تشرين الثاني

معاً نخلق في فضاء الثقافة وحقوق الطفل والتسامح
لنعيد سيناريو العالم . عالم بلا حروب

